جامعة الفيوم
كلية دار العلوم
قسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية

حوار ذوي القربى في القرآن الكريم

دراسة تداولية

رسالة دكتوراه
في علم اللغة (نظام الساعات المعتمدة)

إعداد الباحث

سعد محمد أحمد عبد اللطيف

المدرس المساعد بقسم علم اللغة بالكلية

إشراف

أ.د/ فريد عوض حيدر
أستاذ علم اللغة بالكلية نائب رئيس
الجامعة السابق
مشرفًا رئيسًا

أ.د/ محمد حامد عجيلة
أستاذ علم اللغة وكيل الكلية السابق
لشئون التعليم والطلاب
مشرفًا مشاركًا

الملخص باللغة العربية

حاولت في هذه الدراسة تقديم تحليل تداولي pragmatic analysis لحوار ذوي القربى في القرآن الكريم، وقد جاءت الدراسة في مقدمة وتمهيد وسبعة فصول وخاتمة.

أما المقدمة فقد تضمنت التعريف بموضوع الدراسة.

وأما التمهيد فقد توقفت فيه عند مفهوم التداولية pragmatics، مع التأصيل النظري لبعض قضاياها كاستعمال اللغة والأفعال الكلامية Speech Acts.

وأما الفصل الأول – وعنوانه: البنية التركيبية لنصوص الحوار – فقد جمعت فيه نصوص الحوار وقمت بترتيبها وتصنيفها وترقيم جملها بغية تيسير الإحالة إلى الشواهد التطبيقية أثناء التحليل.

وأما الفصل الثاني فقد تناولت فيه ظاهرة الحذف Deletion وأبعادها التداوليةمطبقاً ذلك على آيات الحوار، وهكذا فعلت في الفصل الثالث الذي تناولت فيه التقديم والتأخير Anastrophe، والرابع الذي تناولت فيه التكرار repetition، وقد بينت أن هذه الظواهر الثلاث أعني الحذف والتقديم والتكرار تعدمثالاً للعدول (deviation) عن أصل القاعدة اللغوية.

وأما العدول عن ما يقتضيه السياق أو مخالفة ما يتوقعه السامع فقد تناولته في الفصل الخامس وهو تداولية الالتفات.

وأما الفصل السادس فقد تناولت فيه الإنشاء وأبعاده التداولية، وبينت أنه يعد – عند انتفاء بعض الشروط الإجرائية اللازمة لإنجازه –مثالاً للخروج عن مقتضى المقام.

وقد ركزت في كل ذلك على رصد المعاني التداولية والأغراض الضمنية، وبينت أنها تكون مصاحبة للمعنى الأساسي عند الخروج عما تقتضيه اللغة سواء فيما استقر من قواعدها كما هو الحال في الحذف والتقديم والتأخير والتكرار أو فيما اطرد من سياق الكلام كما هو الحال في الالتفات، وأنها تكون بديلة عن المعنى الأساسي عند الخروج عما يقتضيه المقام كما هو الحال في الإنشاء إذا لم يكن الكلام فيهجارياً على ما يقتضيه المقام بصورة نمطية.

ثم جاء الفصل السابع بعنوان: استراتيجيات الحوار، وتم تقسيمه إلى مبحثين؛ تكلمت في الأول منهما عن مفهوم الاستراتيجية وأنواعها، وجاء المبحث الثانيتطبيقاً على آيات الحوار.ثم أتبعت ذلك بالخاتمة والنتائج، ثم ثبت المصادر والمراجع.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات